

المشكلات الاقتصادية واثرها على التحصيل العلمي للطلاب (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)

أ.م.د. انتصار محمد جواد
المعهد الطبي التقني/ بغداد، الجامعة التقنية الوسطى، العراق

الملخص

توجد عوامل متعددة تؤثر في التحصيل العلمي للطلاب منها العوامل الاجتماعية والاقتصادية وتعود هذه العوامل الى تغييرات حدثت في المجتمع العراقي وكان لها اثر كبير على حياة الطالب، ان التعليم الجامعي يلعب دوراً مهماً في حياة الشعوب وهو يصنع الحاضر ويرسم المستقبل ويعالج قضايا المجتمع ومشكلاته ويطور امكانياته. مرحلة الشباب مرحلة حيوية وحاسمة في الفرد ويمر فيها بكثير من المشكلات والضغوط وحالات تحديد الهوية وتحمل المسؤولية فتظهر مشكلات حينها اجتماعية واقتصادية مما دفعني لبحثها والتي تؤثر على التحصيل العلمي للطلاب فيجربى البحث بجانبه النظري والعملية وتوصل البحث الى ان اهم النتائج منها اغلب وحدات العينة البالغ حجمها (100) مبحوث هن من الاناث وانهم من الفئة العمرية (18-20) سنة وان اغلب الطلاب هم من اسر ضعيفة اقتصادياً وان قبولهم في الدراسة في المعهد اقل من طموحهم وان هذا يخفض مستواهم العلمي وان حجم الاسر كبير لوحدها العينة حيث اغلبهم من الفئة (6-7) افراد وهذا بدوره يؤثر على حصة الطالب من سد احتياجاته مما دفع الطالب الى العمل للمساعدة في سد احتياجات وان حجم الاسرة يولد كثيراً من العوامل التي تؤثر في التحصيل العلمي للطلاب منها في ذلك العامل الاقتصادي والعاطفي والنفسي وحاجة الطالب الى مكان مخصص لدراسته مما يدفعه للخروج مع الاصدقاء والابتعاد عن المنزل وايضا البحث عن عمل و خرج البحث بعدة توصيات منها اجراء البحوث والدراسات للوقوف على اهم الحلول للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية ودور الارشاد التربوي في توعية الطلاب لرفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب ، والاهتمام بالأقسام الداخلية وتوفير الخدمات وسد الاحتياجات النفسية والاجتماعية من خلال الباحث الاجتماعي وانشاء صندوق مساعدة للطلاب ومنح مالية .

الكلمات المفتاحية: المشكلات الاقتصادية، التحصيل العلمي للطلاب.

Economic Problems and Their Impact on Student Academic Achievement (A Field Study in Baghdad)

Asst. Prof. Dr. Entesar Mohamed Jawad
Technical Medical Institute/Baghdad, Middle Technical University, Iraq

ABSTRACT

There are many factors that influence a student's academic achievement, including social and economic factors. These factors are due to changes that have occurred in Iraqi society and have had a significant impact on students' lives. University education plays a significant role in the lives of people. It shapes the present, charts the future, addresses societal issues and problems, and develops its capabilities. The youth stage is a vital and decisive stage for the individual, during which he goes through many problems, pressures, and cases of determining identity and bearing responsibility, and then social and economic problems appear, which prompted me to research them, which affect the student's academic achievement. The research is conducted in its theoretical and practical aspects, and the research concluded that the most important results include that most of the sample units, which amount to (100) respondents, are females, and that they are in the age group (18-20) years, and that most of the students are from economically weak families, and that their acceptance to study at the institute is less than their ambition, and this lowers their academic level, and that the size of the families is large for the sample units, as most of them are in the category (6-7) individuals, and this in turn affects the student's share of meeting his needs, which prompted the student to work to help meet needs, and that the size of the family generates many factors that affect the student's academic achievement, including the economic, emotional and psychological factor, and the student's need for a place designated for his studies, which prompts him to go out with friends and stay away from home, as well as to search for work.

Keywords: Economic problems, student academic achievement.

المقدمة:

ان للمستوى الاجتماعي – الاقتصادي اثر في الانجاز الدراسي حيث اشار بيكر (becker) الى ان من الضروري عدم عزل المستوى الاجتماعي – الاقتصادي عند دراسة اثر المتغيرات المختلفة في التحصيل العلمي للطلاب اذ يأتي الطلاب للمؤسسة التعليمية من مستويات اقتصادية اجتماعية مختلفة ومن خلفيات ثقافية متعددة ولا شك من ارتباط ذلك بقيمتهم وانماط وسلوكهم واتجاهاتهم المختلفة ولا شك ان هذا الانتماء اي الى مستوى اجتماعي – اقتصادي له اثر كبير في تعامله مع الظروف التي تحيط بالمؤسسة العلمية وفي العلاقات التي تنشأ بينه وبين زملاءه بل في دافع الانجاز والتحصيل العلمي.

مشكلة البحث:

ان التحصيل العلمي للطلاب موضوع ذو اهمية يحتاج منا الوقوف عليه من زوايا عدة كونه ذا ابعاد مهمة تعطينا مؤشرات واضحة عن مستقبل الطلبة، وقد زاد في الوقت الحاضر الاهتمام بالعوامل التي تؤثر في التحصيل العلمي للطلاب وأخذ الباحثون والعلماء المتخصصون بالجانب التربوي والنفسي بالبحث في الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للطلاب لغرض معالجة المشكلات الناجمة عنها وذلك لغرض تجاوزها ورفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب مما دفع الباحثة للخوض في هذا الموضوع.

الفرضية:

- 1- مستوى التحصيل العلمي يرتبط بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- 2- حجم الاسرة له اثر في التحصيل العلمي للطلاب.

اهداف البحث:

يهدف البحث الى:

- 1- التعرف على اهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالتحصيل العلمي للطلاب.
- 2- تحديد اثر المتغيرات الاجتماعية – الاقتصادية في التحصيل العلمي للطلاب.
- 3- التوصل الى اهم النتائج والتوصيات لرفع مستوى التحصيل العلمي لطلاب.

مجالات البحث:

في المجالات التي يجب على الباحث تحديدها هي المجال المكاني والبشري والزمني للبحث لكي ينظم جهد الباحث في المكان والفئة والزمان المحددين ولكي يطلع القارئ ويدرك امكانية تطبيق البحث والاستفادة منه علمياً وعملياً⁽¹⁾

- 1- المجال البشري: ويقصد به مجتمع البحث والافراد والذين سوف يجري البحث عليهم وحددت الباحثة هنا المجال ليشمل طلبة المعهد الطبي التقني / بغداد
- 2- المجال الجغرافي: المعهد الطبي التقني بغداد / في باب معظم جانب الرصافة.
- 3- المجال الزمني: استغرق البحث من 2024/9/1 – 2025/6/30 لغرض اعداد الدراسة وجمع البيانات.

(1) حسن ، احسان محمد والدكتور عبد النعم الحسني ، طرق البحث البحث الاجتماعي ، مطبعة التعليم العالي ، جامعه الموصل ص104

الجانب النظري

الفصل الأول/ العوامل الذاتية والاجتماعية التي تؤثر على التحصيل العلمي للطالب

المبحث الأول

اهم المفاهيم والمصطلحات العلمية للبحث

- 1- العوامل الاجتماعية: هي العوامل التي تهتم بنواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والتي تتسبب في تعثر العلاقة بين الطالب والمؤسسة العلمية مما يؤثر في تحصيله العلمي وان هذه المشكلة معقدة ومتشابكة في عواملها والتي ينعكس بعضها على التشكيلة الاجتماعية واتجاهات الاسرة نحو التعليم والظروف المجتمعية التي تحيط بالطالب وتحكم سلوكه. (1)
- 2- المشكلات الاقتصادية: هي اية حالة او سلوك يوجد له عواقب سلبية تقع على اعداد كبيرة في المجتمع ويتم التعرف عليها بشكل عام كشرط او سلوك يحتاج الى علاج، فان وجدت هذه العواقب فيجب ان يعرف نطاقها وخطورتها وتأثيرها ، وعادة يتطلب مجموعة من الخطوات العلمية لتحديد العواقب والاطار المترتبة على المشكلة لغرض وضع الحلول. (2)
- 3- الاثر: ورد تعريف الاثر في القاموس السايكولوجي الذي عرفه (جابلن) بأنه الحدث او الظاهرة الناتجة عن سبب معين وان هذا الحدث او الظاهرة له علاقة بهذا السبب (حدث سببي). (3)
- 4- التحصيل العلمي : جاء تعريفه في معجم العلوم الاجتماعية بأنه الكفاءة في الاداء كما يقاس بأجراء او عمل متقن او هو بالفعل الوصول الى نهاية غرض. (4) وعرف ايضاً بأنه احد الدوافع الاجتماعية المكتسبة التي تنشط سلوك الفرد لأداء العمل وانجازه بفعل تأثير البيئة المحيطة به. (5)

المبحث الثاني

دراسات سابقة

اولاً : دراسة عراقية:

- 1- الدراسة الموسومة (علاقة مستوى التحصيل العلمي للوالدين بالإنجاز لأبنائهم الطلبة، الدكتور جعفر عبد الكاظم العراق , 2001):
- هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين مستوى التحصيل العلمي للوالدين والتحصيل العلمي للأبناء واكد الباحث انه توصل الى ان ما تؤديه الامية من تأثير على تنشئة الجيل وتأسيسه من ضعف في مهارات وعادات والتأخر الدراسي وكان حجم العينة العشوائية (228) طالب وطالبة وخرج بنتائج الى وجود علاقة ايجابية بين

(1) حمود ، رقيقة سليم ، دور المرأة في ادارة التعليم العالي في المنطقة العربية ، المجلة العربية للتنمية تونس ، المجلد الرابع عشر لعدد (2) 1994.

(2) Justice and gender – based violence caring infoetieticed 28/112022mawdo 03 .com

(3) chaplin ,J,p "Pictionary of psychology fourth printing , new York , 1971 , pell , p , 55 “

(4) مذكورة ابراهيم والدكتور معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة العامة للكتب ، القاهرة ، 1975 ، ص3

(5) كاظم ، جعفر محمد (الدكتور) ، مقارنة رافع العمل الانجاز نحو العمل لدى العاملين في معمل الحياكة التابع لشركة واسط للصناعات النسيجية في الكويت ، مجلة القادسية ، العدد 4، جامعة القادسية ، العراق ، 2002 ص66 .

المستوى التعليمي للوالدين ومستوى انجاز ابنائهم العالي وهنا هذه الدراسة تتحقق مع دراستنا بان التحصيل العلمي للطالب يتأثر بالعوامل الاجتماعية ومن ضمنها العامل الثقافي والاقتصادي للوالدين.⁽¹⁾

ثانيا: دراسة عربية:

الدراسة المرسومة (العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وأثرها على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية، الدكتور عمر، آسيا مصطفى حاج، أطروحة جامعية، كلية التربية، السودان، 1998): تناولت الدراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية للعائلة وأثرها على التحصيل العلمي وهدفت الدراسة الى التعرف على اساليب تدني التحصيل العلمي للطالب حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي توصلت الدراسة الى الطلاق وغياب الاب والعامل الاقتصادي وغياب المعلم والعلاقة السلبية بين الطالب والمعلم والمعاملة القاسية من الوالدين وعدم الاستقرار العائلي واثرت على التحصيل العلمي على الطالب ما اوصت الدراسة الى ضرورة وجود باحث اجتماعي والاهتمام بالنشاطات الاجتماعية وتوفير المكتبات ومتابعة الوالدين لأبنائهم.⁽²⁾

ثالثا: دراسة اجنبية :

Bataineh , M , Z (in press) beletioship student academic achievement and each of study approaches (gender and socio – economic states , journal of jazan university , 2013): دراسة (bataineh) بعنوان العلاقة بين التحصيل الاكاديمي للطالب في كل من نواحي التعليم , الحالة الاقتصادية والاجتماعية حيث كان حجم العينة (204) طالب موزعين (101 طالب و 103 طالبة) من جامعة اليرموك في الاردن – محافظة ازمـر. ولقد اسفرت الدراسة الى ان هناك علاقة بين الدراسة العميقة في الدراسة حيث اسهمت بنسبة (6%) والطريقة الاستراتيجية في الدراسة بنسبة (2%) بالتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلاب غير ان الطريقة السطحية في الدراسة لم تكن ذات دالة احصائية كمبنى بالتحصيل الأكاديمي العلمي للطالب.⁽³⁾

المبحث الثالث

العوامل التي تؤثر على التحصيل العلمي للطالب

توجد عوامل ذاتية كثيرة تؤثر على التحصيل العلمي للطالب ولا يمكن حصرها، ولكن كان الاعتقاد السائد في السابق يركز على الجانب العلمي الا ان الاتجاه الحديث اصبح يهتم بالجوانب النفسية إضافة الى العقلية والجسمية إضافة الى العوامل الاجتماعية والاقتصادية.⁽⁴⁾ يعتبر الوضع الاجتماعي والاقتصادي من العوامل الاساسية التي تشكل حياة الفرد والمجتمع، ان هذا المفهوم شامل ويعبر عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها الفرد والتي تشمل، الدخل، التعليم، المهنة، البيئة الاجتماعية.

(1) كاظم ,جعفر محمد (الدكتور) مصدر سابق

(2) عمر , اسيا مصطفى حاج , (الدكتور) (العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وأثرها على التحصيل الدراسي , دراسة ميدانية , كلية التربية , السودان 1998.

(3) Bataineh , M , Z (in press) beletioship student academic achievement and each of study approaches (gender and socio – economic states , journal of jazan university , 2013

(4) عودة ، احمد سليمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط1، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص286.

وان الوضع الاجتماعي والاقتصادي يؤثر بشكل عميق على مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك الصحة والمستوى المعيشة والفرص الوظيفية ومن هذه الجوانب يبدو ان التعليم هو الأكثر تأثراً حيث ان التحصيل التعليمي يمكن ان يكون مؤشراً حيوياً في جودة الحياة وفرص التنمية المستقبلية⁽¹⁾ تظهر معظم الدراسات ان الفئات ذات الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض تواجه تحديات كبيرة في الوصول الى التعليم الجيد فقد يؤثر المورد المالي على قدرة الاسر في توفير المستلزمات الاساسية لتعليم الابناء مثل الكتب الدراسية والمستلزمات الدراسية⁽²⁾

وحتى اجور التعليم، يمكن ان توفر الاسرة ذات الوضع الاقتصادي الجيد بيئة تعليمية داعمة، مما يعزز فرص التقدم الأكاديمي لأبنائهم، هذه الفروق في التحصيل العلمي تبين الفئات الاجتماعية المختلفة قد تؤدي الى ولادة فجوات دراسية واسعة مما يعكس انعدام المساواة في الوصول الى التعليم⁽³⁾.

اهم التحديات والصعاب التي تواجه الطلبة فهي ما يلي:

- 1- ان الوضع الاجتماعي والاقتصادي يؤثر على التعليم.
- 2- ان الوضع الاجتماعي والاقتصادي يؤثر على النتائج التعليمية.
- 3- ان الطالب في البيئات المنخفضة اقتصاديا يواجه ضغوطات اضافية منها ضغوطات نفسية بسبب الفروقات الاقتصادية.
- 4- يواجهون الطلبة مشكلات مثل العمل اثناء الدراسة مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الاكاديمي.
- 5- قد يختار هؤلاء الطلاب الانسحاب من الدراسة والانخراط في وظائف منخفضة الاجر بدلا من مواصلة تعليمهم وهذا يساعد في اتساع الفجوة الاجتماعية والاقتصادية مما يعمل على زيادة المشكلات الاقتصادية للأسر ذات الدخل المنخفض⁽⁴⁾.

اهم الخطوات العلاجية لتذليل الصعاب امام الطلبة وعلى تحصيلهم العلمي:

توجد فئات ذات تأثير كبير في الوضع الاجتماعي والاقتصادي في المجتمعات إذ تواجه هذه الفئات تحديات متعددة تعيق تفوقها الأكاديمي والفكري مثل مشكلات تعليم المرأة إذ أن في بعض الثقافات لبعض الأسر يوجد فيها عدم مساواة في الحصول على التعليم مما يؤدي إلى انخفاض معدلات التحصيل العلمي وغيرها من الفروقات الاجتماعية وللتغلب على هذه التحديات فعلى صانعي السياسات التركيز على تقديم برامج تعليمية مخصصة تهدف إلى تعزيز فرص التعليم للفئات المهمشة منها⁽⁵⁾:-

1. فتح منح دراسية وتدريبية لهذه الفئة المهمشة.
2. التوجيه لاشراك الأساتذة والمجتمعات المحلية لضمان تلقي الدعم اللازم لكل الأفراد بغض النظر عن خلفيتهم الاجتماعية والاقتصادية.

(1) علي ، عياد حسين ، التحصيل الدراسي والتعلم وعلاقة الأسرة مهما ، (ط1) مركز تطوير الملاكات ، هيئة التعليم النقي ، العراق 2001 ، ص30.

(2) عبيد ، د.ادوارد ، العوامل التي تؤثر على التحصيل العلمي للطلبة ، جريدة الرأي ، الاردن ، 2009 ، ص101 .
(3) صادق خير ، دور المعلم في تعزيز سلوكياتهم الحسنة لدى الطلاب والقضاء على سلوكياتهم السيئة ، العراق ، 2009 ، ص38

(4) سليمان، شاهر خالد والعمادي ، محمد عبدالله ، المشكلات الاكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي مجلة رسالة الخليج، العدد 109 ، السعودية ، 2008، ص103-149.

(5) ال عمرو محمد العوامل المؤثرة في مواضبة الطلاب من وجهة نظر الطلاب المنتظمين وغير المنتظمين وأثر ذلك على تحصيلهم الدراسي مجلة التعاون العدد ٥٩ ٢٠٠٤ ص١٤٥-١٧١

3. ان هذا الدعم والتوجيه يساعد المجتمعات على تحقيق تقدم كبير وتقليص الفجوات التعليمية وتوفير التكافؤ وهذه الجهود لم تعد فعلا واجبا اخلاقيا بل أيضا لضمان التنمية المستدامة وتعزيز العدالة الاجتماعية.⁽¹⁾
 4. يجب التركيز على التوجيه والإرشاد والنفسي كوسيلة لدعم الطالب.
 5. وجود مستشارين لتعزيز التفاهم لدى الأسرة والطالب حول خياراتهم التعليمية والمهنية مما يساعد في تحسين التحصيل العلمي للطالب.
 6. التعاون بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية في توفير موارد مالية لازمة للمشاريع التعليمية تستهدف الفئات الضعيفة.
- من هذا نستنتج أن هذه الحلول هي جزء من استراتيجية شمولية تهدف إلى معالجة التحديات والمعوقات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الأسر ذات الوضع الاقتصادي المنخفض مما تضمن حصول كل فرد في المجتمع على فرص التعليم التي يستحقها.⁽²⁾

الجانب الميداني

الفصل الثاني

1. منهجية البحث: ان عملية اختيار منهج البحث يجب ان يناسب طبيعة الدراسة وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة وهنا تم اختيارنا للمنهج الوصفي.
 2. تصميم العينة وطرق اختيارها: تم اختيار العينة عشوائيا فهي غالبا ما تمثل المجتمع وتعطي صورة واضحة ودقيقة ومصادقية للبحث فأن مجتمع البحث يمثل كل الطلبة الموجودين في المعهد الطبي التقني بغداد وهو مجتمع متجانس في صفاته لقد استخدمت الباحثة قانون (س اي موزر) لقياس حجم العينة وكانت النتيجة ان حجم العينة هو (١٠٠) مبحوث وحصلت على وسط حسابي لأعمار الطلبة وهو (٢٢) سنة والانحراف المعياري هو (٢.٧) وفقا لقانون (T.Test).
 3. أدوات جمع البيانات هي:
 - أ- استمارة الاستبانة.
 - ب- المقابلة العلمية.
 - ج- الملاحظة البسيطة.
- وقد تم التأكد من صدق الاستبانة وثبات القياس بالطرق الاحصائية والحصول على النتائج العلمية المطلوبة للبحث.
- 1- فرضية البحث: حجم الأسرة الكبير يؤثر على التحصيل العلمي للطالب حيث يولد مشكلات اقتصادية للأسرة وللطالب.
 - 2- مستوى التحصيل العلمي يرتبط لمستوى الاجتماعي والاقتصادي.
 4. عرض وتحليل البيانات الأساسية:
 - أ- الجنس:

(1) العمر معن خليل (الدكتور) البناء الاجتماعي بنسبة ونظمه دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن 1992 ص5
 (2) تريفز ترجمة موقف الحمداني علم النفس التربوي مطبعة التعليم العالي بغداد ١٩٧٩ ص ٢١.

جدول (1) يبين جنس وحدات العينة

النسبة المئوية	التكرار	البيانات / الجنس
60%	60	إناث
40%	40	ذكور
100%	100	مجموع

يبين لنا من الجدول (1) ان اغلب وحدات العينة من الاناث إذ بلغت نسبتهن ٦٠% مقابل الذكور ونسبتهم 40% .
ب- العمر:

جدول (2) يبين عمر وحدات العينة

النسبة المئوية	التكرار	البيانات / العمر
25%	25	(20-18)
45%	45	(23-21)
20%	20	(26-24)
10%	10	(29-27)
100%	100	مجموع

يبين لنا من الجدول (2) ان اغلب وحدات العينة هم من فئة (23 – 21) وكانت نسبتهم 45% في حين جاءت اقل فئة عمرية هي (29-27) حيث بلغت نسبتهم (١٠ %) وهذا يدل ان هذه الفئة العمرية (23-21) لها القابلية على ان تكتسب الخبرات العلمية والحياتية التي تساعد في تجاوز الصعوبات التي تواجه حياتنا اليومية وتساعد في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي.

ج- المستوى الاقتصادي للأسرة:

جدول (3) يوضح المستوى الاقتصادي لوحدات العينة

النسبة المئوية	التكرار	البيانات / المستوى الاقتصادي
20%	20	جيدة
24%	24	متوسطة
56%	56	ضعيفة
١٠٠%	١٠٠	مجموع



للدراصة في المعهد وهذا يوضح اثر العامل الاقتصادي على اختيارهم الدراسة في المعهد لغرض التوظيف في حين ذكروا من خلال المقابلة العلمية والملاحظة البسيطة والاستبانة ان طموحهم كان يدفعهم إلى حصولهم على مقاعد دراسية تتناسب مع معدلاتهم العالية.

و- حجم اسر وحدات العينة:

بعد حجم الأسرة من المتغيرات الأساسية في دراستنا وذلك لان العلاقة طردية اي كلما كبر حجم الأسرة كلما زادت احتياجات ومتطلبات الأسرة لا سيما عندما يكون الابناء في مرحلة التعليم حيث يحتاجون إلى رعاية اجتماعية واقتصادية وصحية ونفسية والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) يوضح حجم أسر وحدات العينة

النسبة المئوية	التكرار	العمر / البيانات
8%	8	(3-2)
12%	12	(5-4)
21%	21	(7-6)
5%	5	(9-8)
6%	6	(11-10)
3%	3	(13-12)
100%	100	مجموع

علما ان الوسط الحسابي لحجم الأسرة هو (7) والانحراف المعياري لها هو (2). يتبين لنا من الجدول (6) ان حجم الأسرة له تأثير كبير على التحصيل العلمي وذلك بتوفير المستلزمات الدراسية واحتياجات الطالب حيث بلغت نسبة حجم أسر وحدات العينة لفئة (7-6) (21%) فتقبل فرضية البحث وترفض الفرضية الصفرية التي تقول ان لا توجد علاقة بين التحصيل العلمي للطالب وحجم الأسرة.

ي- تأثير اهم العوامل على التحصيل العلمي لوحداث العينة الموضوعة على مقياس ليكرد المتكون من ثلاث اعمدة.

جدول (7) يوضح اهم العوامل التي تؤثر على التحصيل العلمي لوحداث العينة الموضوعة على مقياس ليكرد المتكون من ثلاثة اعمدة

الوزن المرتبة	التسلسل	العوامل التي تؤثر على التحصيل العلمي
85°	1	الصعوبات المادية والمشكلات الاقتصادية
83°	2	تهميش البنات في معاملة الوالدين
79°	3	ابتعاد الانتماء عن جو الأسرة
75°	4	كبر حجم الاسرة
74°	5	المشكلات الأسرية والافتكك الأسري
65°	6	الإهمال الصحي والنفسي والحرمان العاطفي من الوالدين
64°	7	عدم توفر مكان مناسب للدراسة في المنزل
62°	8	العنف الاسري من الوالدين
60°	9	عمل الطالب لسد نفقات الدراسة وتوفير مستلزمات دراسية ومساعدة الأسرة ماديا اثناء الدوام

تبين لنا من الجدول (7) ان عامل الصعوبات المادية والمشكلات الاقتصادية اخذ وزنا رياضيا هو (85 درجة) وحصل على المرتبة الأولى كمؤثر في التحصيل العلمي للطالب وهذا الطالب للعمل اثناء الدراسة عمل لغرض سد النفقات الدراسية و توفير مستلزمات واجور النقل والملازم والطعام والسكن عند عدم توفر الأقسام الداخلية للبعض كل هذه العوامل تؤثر على التحصيل العلمي والتي هي من الأصل مشاكل اقتصادية واجتماعية وهذا يؤكد صحة فرضية البحث بأن حجم الأسرة يؤثر على التحصيل العلمي للطالب فكلما كان حجم الأسرة كبير انخفض المستوى العلمي للطالب والعكس اي كلما انخفض حجم للأسرة ازداد التحصيل العملي للطالب وذلك للاهتمام الاسرة بأبنائها الطلبة.

5- اهم النتائج:

1. تبين لنا من نتائج دراسة الميدانية ان اغلب وحدات العينة هم هن إناث إذ بلغت نسبتهن (60%) من حجم العينة الكلي البالغ 100 مبحوث.

2. تبين لنا من نتائج دراستنا الميدانية ان اغلب أفراد العينة هم من الفئة العمرية 18-20 سنة حيث بلغت نسبتهم 45% من حجم العينة الكلية البالغة 100 مبحوث وهذه الفئة تكسب مهارات وخبرات علمية وحياتية وان الوسط الحسابي هو 22 سنة والانحراف معياري هو 2.7 لاعمار الطلبة والطالبات.
3. تبين لنا في دراستنا الميدانية ان اغلب وحدات العينة هم من الأسر ذات المستوى الاقتصادي ضعيف حيث بلغت نسبتهم 56% من حجم العينة الكلي البالغ 100 مبحوث ومبحوثة وهذا ان دل على شيء فإنه يدل على أن المستوى الاقتصادي هو العصب في الأسرة والذي يولد المشكلات الأسرية في الغالب حسب الدراسات وابحاث المهتمين بالمشكلات الأسرية.
4. تبين لنا من دراستنا الميدانية ان اغلب وحدات العينة لم يتحقق طموحهم في قبولهم للدراسة في المعهد حيث بلغت نسبتهم (٧٤%) اجابوا كلا لم يتحقق طموحهم في حين اجابو (٢٦%) بنعم تحقق طموحهم وذلك لحالتهم الاقتصادية ورغبتهم في الحصول على تعيين في وزارة الصحة حيث التعيين مركزي بعد التخرج من في المؤسسات الصحية.
5. تبين لنا من دراستنا الميدانية ان اغلب وحدات العينة يتفوقون بأن تحصيلهم العلمي يتأثر برغبتهم في الدراسة حيث بلغت نسبة الطلبة الذين أجابوا نعم تؤثر قبولهم على التحصيل العلمي بنسبة (80%) في حين أجابوا بكلا لا يؤثر قبولهم في المعهد على تحصيلهم العلمي وكان نسبتهم ٢٠% وهذا يؤكد ان عدن رغبتهم على الدراسة في المعهد وذلك كونهم حصلوا على معدلات عالية تتناسب وقبول زملائهم في الكليات الاهلية وكان ذلك بسبب العامل الاقتصادي الذي لم يؤهلهم في لتحقيق طموحاتهم في اختيارهم نوع الدراسة.
6. تبين لنا من دراستنا الميدانية ان حجم الأسرة يؤثر في التحصيل العلمي وكانت نسبة حجم الأسرة من فئة (٦-٧) فرد هي 21% من حجم العينة الكلية البالغ ١٠٠ مبحوث وان قل نسبة حجم الأسرة لفئة (١٢-١٣) فرد هي 3%.
7. تبين من دراستنا الميدانية ان هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل العلمي للطلاب في حين وضعنا جدول للعوامل التي تؤثر على التحصيل العلمي للطلاب على مقياس ليكرت ثبت لنا أن المشكلات الاقتصادية اخذت التسلسل الاول ووزن مرتبي قدره ٨٥ درجة في حين اخذ العامل عمل الطالب أثناء الدوام تسلسل 9 ووزن مرتبين قدره 60 درجة وهنا يبين لنا صدق فرضية البحث التي تؤكد على ان عامل حجم الأسرة يؤثر فكما كبر حجم الاسرة كلما انخفض المستوى العلمي للطلاب لان حجم الأسرة كلما ازدادت احتياجات افرادها ولا سيما عندما يكون الأبناء في مرحلة التعليم حيث يحتاجون إلى رعاية اجتماعية واقتصادية وصحية.

6- اهم التوصيات:

1. جعل منح مالية للطلبة المحتاجين حتى لا يضطر الطالب للعمل أثناء الدراسة لكي يهتم بدراسته ويزداد التحصيل العلمي.
2. زيادة تشجيع الطلبة للتفوق من خلال الأسرة والجامعة والمجتمع المحلي.
3. الاهتمام بالاقسام الداخلية للطلاب مزودة بالباحثين الاجتماعيين لغرض تحقيق اثر التضليل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية على الطالب.
4. إقامة دورات لتوعية الطلبة للوقوف على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وإيجاد حلول لها.
5. تعزيز دور الإرشاد النفسي والتربوي وحث الطلبة على المتابعة العلمية للمناهج الدراسية.
6. انشاء صندوق تسليف الطلبة لسد احتياجاتهم المالية ونفقاتهم الدراسية.

المصادر والمراجع

1. ال عمرو محمد العوامل المؤثرة في مواضبة الطلاب من وجهة نظر الطلاب المنتظمين وغير المنتظمين وأثر ذلك على تحصيلهم الدراسي مجلة التعاون العدد ٥٩ ٢٠٠٤.
2. تريفز ترجمة موقف الحمداني علم النفس التربوي مطبعة التعليم العالي بغداد 1979 .
3. حسن ، احسان محمد والدكتور عبد النعم الحسني ، طرق البحث البحث الاجتماعي ، مطبعة التعليم العالي ، جامعه الموصل .
4. حمود ، رقيقة سليم ، دور المرأة في ادارة التعليم العالي في المنطقة العربية ، المجلة العربية للتنمية تونس ، المجلد الرابع عشر لعدد (2) 1994.
5. سليمان، شاهر خالد والعمادي ، محمد عبدالله ، المشكلات الاكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي مجلة رسالة الخليج، العدد 109 ، السعودية ، 2008.
6. صادق خير ، دور المعلم في تعزيز سلوكياتهم الحسنة لدى الطلاب والقضاء على سلوكياتهم السيئة ، العراق ، 2009 .
7. عبير ، د.ادورارد ، العوامل التي تؤثر على التحصيل العلمي للطلبة ، جريدة الرأي ، الاردن ، 2009.
8. علي ، عياد حسين ، التحصيل الدراسي والتعلم وعلاقة الاسرة مهما ، (ط1) مركز تطوير الملاكات ، هيئة التعليم النقي ، العراق 2001 .
9. عمر ، اسيا مصطفى حاج ،(الدكتور) (العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة واثرها على التحصيل الدراسي ، دراسة ميدانية ، كلية التربية ، السودان 1998.
10. العمر معن خليل (الدكتور) البناء الاجتماعي بنسبة ونظمه دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن 1992 .
11. عودة ، احمد سليمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ط(1) ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، 1998.
12. كاظم ، جعفر محمد (الدكتور) ، مقارنة رافع العمل الانجاز نحو العمل لدى العاملين في معمل الحياكة التابع لشركة واسط للصناعات النسيجية في الكويت ، مجلة القادسية ، العدد 4، جامعة القادسية ، العراق ، 2002.
13. مذكورة ابراهيم (والدكتور) معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة العامة للكتب ، القاهرة ، 1975.
14. Bataineh , M , Z (in pess) beletioship student academic achievement and each of study approaches (gender and socio – economic states , journal of jazan university , 2013
15. chaplin ,J,p "Pictionary of psychology fourth printing , new York , 1971.
16. Justice and gender – based violence caring inforetieticed 28/112022mawdo 03 .com